

صفة الصفوة

وعنه قال سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول من بلغ بنفسه إلى رتبة سقط عنها ومن بلغ به ثبت عليها .

وكان إذا سئل عن المحبة قال مالي وللمحبة أنا أريد أن أتعلم التوبة .

وعن أبي عبد الرحمن السلمى قال قال أبو عبد الله بن الجلاء من علت همته عن الأكوان وصل إلى مكوناتها ومن وقف بهمته على شيء سوى الحق فاته الحق لأنه أعز من أن يرضى معه بشريك . قال المصنف لانعلم أن ابن الجلاء أسند شيئاً وقد صحب أبا تراب النخشي وذا النون وغيرهما .

وتوفي يوم السبت لإثنتي عشرة خلت من رجب سنة ست وثلاث مائة .

308 - أبو العباس بن عطاء .

واسمه أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمي .

عن الحسن بن محمد بن عيسى بن خاقان قال كان أبو العباس بن عطاء ينام من الليل والنهار ساعتين .

وعن أبي الحسين بن حبيش وذكر أبا العباس بن عطاء فقال كان له في كل يوم ختمة وفي

شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث